

أ.د. علي الشبل | سلسلة كلمات عشر ذي الحجة 1441هـ | علم

الغيب

علي عبدالعزيز الشبل

لا اله الا الله ولا نعبد نسيانا له الدين ولو كره باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابهم ومن والاهم وسلم كثيرا. اما بعد في يقول الله جل وعلا في سورة النمل قل لا يعلم الغيب في السماوات - 00:00:03 والارض الا الله. وما يشعرون ايام يبعثون. ينفي الله عز وجل في هذه الآية ان يعلم احد سواه الغيبة سواء في السماوات وان علونا او في الاراضين وان سفلنا لا يعلم الغيب الا الله. وما يشعرون ايام يبعثون. ولا يعلمون متى البعث. ولهذا اختص - 00:00:33 الله سبحانه وتعالى في خصائص ربوبيته مع عظيم قدرته وعموم قدره انه اختص بعلم الغيب. ولهذا قال جل وعلا في سورة الانعام وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. مفاتيح الغيب خمس ذكرهن الله في اخر سورة لقمان - 00:01:03 ان الله عنده علم الساعة. وينزل الغيث ويعلم ما في الاراحم. وما تدرى نفس ما لا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله علیم خير. ومن ينazu الله عز وجل في هذه الخصيصة - 00:01:33

من خصائص ربوبيته السحرة والكهان والمنجمون والرمال ومن يسمون الان بعلماء الاسرار الروحانيين. ويسمون بالعلماء النفسيين هؤلاء ينazuون الله في علم الغيب ومن صدقهم وقدم اليهم فانه اثم قادح في دينه. وقد روى الامام مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله - 00:01:53

عليه وسلم رضي الله عنهم. قال قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او فسأله لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وروى احمد وابو داود عن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى كاهنا او عرفا فسألته فصدقه - 00:02:33 فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فبمجموع هذه الاحاديث احوال من يأتون الكهان مدعوا علم الغيب او ما في الظماير والنفوس. او مدعوا المغيبات. من مسرورقات وغير - 00:03:03

فيها ان يدل عليها من اتى هؤلاء الكهان العرافين المنجمين الرماليين قارئ الكف قارئ فنجال الى اخره. فهم على ثلاثة انواع. النوع الاول ان جاءهم مصدق لما يخبرونه به فهذا كفر بما انزل على محمد. والذى انزل على محمد هو القرآن. فيكون كافرا - 00:03:23

بالقرآن لانه في القرآن علم الغيب اختص الله به. عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. الا من ارتضى من رسوله وفي اية النمل قل لا يعلم الغيب في السماوات والارض الا الله. وما يشعرون اياما يبعثون - 00:03:53

الحالة الثانية ان يأتي فيسألهم اما للتجريب او للعب او للهو او يقول ابشوف ما عنده فهذا مرتكب كبيرة من كبائر الذنوب. توعد عليه ان لا تقبل له صلاة اربعين يوما اي مدد طولية - 00:04:13

وان لم يصلى في هذه المدة فانه غير مسلم. الحالة الثالثة ان يأتي فيختبر هؤلاء الكهان والعرافين. يمتحنهم يبين للناس كذبهم ودجلهم. ولهם ولایة وله سلطة. فهذا مأذون به بل قد يكون امر متحتم وواجب. كما في رجال الحسبة والقضاء - 00:04:33 والعلم وكما في ولادة الامور. فان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى جهةبني قريظة ومعه ابو بكر وعمر ليختبروا عبدالله ابن الصياد اليهودي وكان يتکهن فلما خرج عليه - 00:05:03

النبي صلى الله عليه وسلم اختبره قال اني قد خبأت لك خبيئا اي في نفسي. وقد خبأ له سورة الدخان فالقاها الشيطان على عجل

القى منها حرفين قال الدخ. ولم يكملها. فقال صلى الله عليه وسلم اخسى عدو الله - [00:05:23](#)
فلن تعدوا قدرك. فهذا اختبار لهذا الكاهن المتكهن المستعين بالجن والشياطين لفضحه وتبين امره وحاله. ولا يكون الا من له ولایة
وله سلطة. كما كان من النبي صلی الله عليه وسلم - [00:05:43](#)

الله جل وعلا ان يحفظ علينا وعليكم ديننا. الذي هو عصمة امرنا. ونسأله ان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. وان ان يصلح لنا اخرتنا
التي اليها معادنا. وان يجعل الموت راحة لنا من كل شر. والحياة زيادة لنا في كل خير - [00:06:03](#)

وان يختتم لنا بخاتمة السعادة وخاتمة الصلاح في الدين والدنيا والآخرة لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولجميع المسلمين وصلى الله
وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:06:23](#)